

288037 - حديث لا أصل له في كتب أهل السنة عن فضل النكاح.

السؤال

ما صحة هذا الحديث في الحث على الزواج الذي يُنسب إلى رسولنا الكريم صلى الله عليه وآله وأصحابه ، حقيقةً لم أجده في كتبنا أهل السنة والجماعة المعتمدة في أحاديث رسول الله عليه صلوات الله وتسليماته فعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (ما بني بناء في الإسلام أحب إلى الله عز وجل من التزويج) ؟

ملخص الإجابة

هذا حديث لا أصل له في كتب أهل السنة ، إنما يذكره الشيعة في كتبهم .

الإجابة المفصلة

هذا الحديث لم نجد له أصلاً في كتب أهل السنة ، وإنما يذكره الشيعة في كتبهم، وينقله أتباعهم عنهم إلى مواقعهم الالكترونية ومنتدياتهم ، فانظر:

"وسائل الشيعة" (20/14) ، "مستدرک الوسائل" (14/152)، "بحار الأنوار" (10/222)

وحديث ينفرد به الشيعة، ولا يرويه أهل السنة ، فليس بحديث .

والنكاح من سنن المرسلين، وقد حث النبي صلى الله عليه وسلم عليه الشباب بقوله: (يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ، مَنْ اسْتَطَاعَ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجْ، فَإِنَّهُ أَغْضَى لِلْبَصْرِ وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ) رواه البخاري (5066) ، ومسلم (1400).

وعن أنس، أَنَّ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلُوا أَرْوَاحَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَمَلِهِ فِي السَّرِّ؟ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا أَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا أَكُلُ اللَّحْمَ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا أَنَامُ عَلَى فِرَاشٍ، فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، فَقَالَ: (مَا بَالُ أَقْوَامٍ قَالُوا كَذَا وَكَذَا؟ لِكَيْتِي أَصْلِي وَأَنَا، وَأَصُومُ وَأُفِطِرُ، وَأَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ، فَمَنْ رَغِبَ عَن سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي).

رواه البخاري (5063)، ومسلم (1401).

وما ثبت في فضل النكاح من نصوص الكتاب والسنة فيه الغنية عما ينفرد بذكره الشيعة مما لا أصل له عند أهل السنة .

وينظر السؤال رقم: (5511)، (11586) .

والله تعالى أعلم.